

الحب والجمال في شعر "أحمد بن مصطفى العلاوي"

the love and beauty the poetry of Ahmed bin Mustafa Alawi

المسعود قاسم¹

1- جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة (الجزائر)/saaoud04@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/03/05 تاريخ القبول: 2021/03/17 تاريخ النشر: 2022/12/31

Abstract: Abstract: Through this article, we try to highlight the poetry of Ahmed bin Mustafa Alawi; his hair is based on the pillars of love and beauty, where he has nourished them for the spirit and a breakthrough for art collectors has shown his ability to exploit the technical tools to sing beauty of the divine presence and what everyone knows. The mysteries of the Lord and the song of Muhammadiyah

Keywords: Poetry, beauty, love, conscience, spirit

ملخص: نحاول من خلاله هذه المقالة أن نسلط الضوء على شعر أحمد بن مصطفى العلاوي؛ إذ يركز شعره على دعامتين هي المحبة والجمال، حيث اتخذ منهما غذاء للروح وفتحا لمغاليق الوجدان بطرق فنية رائعة بينت قدرته في تسخير أدوات فنية للتغني بجمال الحضرة الإلهية وما يفاض على العارفين من الأسرار الربانية والتغني بالحضرة المحمدية .

الكلمات المفتاحية: الشعر ، الجمال ، المحبة، الوجدان، الروح .

المؤلف المرسل: المسعود قاسم

الاميل: saaoud04@gmail.com

مقدمة :

الشعر الشعبي الصوفي شعر وجداني روحي؛ لتعبيره عن نفثات وجدانية وتجربة روحية خلاقة تتبع من عالم الروح الذي ينشد الجمال المطلق في أسمى معانيه، والجمال عند المتصوفة فيض من الله على كل الموجودات، إذ ربط الشعراء المتصوفة سائر الجمال بالجمال الإلهي، وهذا الاستغراق في الجمال أوصل الشعراء إلى درجة الوجد، والغيبة عن الوعي الحسي، لذا كانت تجربة التدوق عندهم تجربة تأملية هدفها الوصول إلى الجمال الأسمى الذي تهفو إليه الأرواح، استطاعوا التعبير عنها بلغة جمالية توازي المقامات الجسدية والروحية، ومثلوا للجمال تمثيلا صادق في قصائدهم تهتز له النفوس وتطرب له القلوب، وتشنف الآذان، وهو ما وجدناه في قصائد الشيخ "أحمد بن مصطفى العلاوي" فالقارئ لهذا الشاعر والمتمعن لطريقة نظمها يجد أن قصائده تعبر عن تجربة عرفانية فريدة تكشف عن وعي مرهف.

1-الشاعر الصوفي بين الحب والجمال:

ينطلق الصوفي في حبه من الحب الإلهي؛ لأن الحب الإلهي يمثل القطب الذي تدور حوله أفكار المتصوفة، لذا نظم شعراء الصوفية تجاربهم الروحية في طريقهم من الدنيا إلى الله، وسرعان ما كَوّنوا لأنفسهم عالما روحيا غير الذي كانوا يعيشونه بعد أن تعلقوا بالذات الإلهية فكانت لهم خمرا أخرى وعشقا آخر، وطبيعة أخرى غير التي عهدوها، وانتقلت موضوعاتهم الشعرية من الخطابات المادية التي تتضمن الخمر والمرأة كملذات من ملذات الدنيا إلى خطابات روحية تنوعت بين العشق الإلهي ورؤية الحق¹، كما يقول الشاعر "أحمد العلاوي":

"الحب والجمال في شعر" أحمد بن مصطفى العلوي

حيّر لي بالي قطب الجمال***** عين الكمال هو المرآة

سرّ الحياة نور الصفات***** حصن النجاة دار السلام

قصدي بُغياتي خمري نشواتي***** عين الذوات في ذا العالم²

يخوض الصوفي غمار تجربته الروحية بحثاً عن الله، في الآفاق، وفي نفسه، في آياته الكونية، وقد نسج الصوفية تجربتهم الروحية في "أشكال التعبير التي سمحت بها اللغة، فشكّلوا نسقاً خطابياً مختلف المكونات والظواهر النصية من شعر وقصص أدعية ومناجات وحكم واخبار تنظمها مجموعة من القوانين التي تحكم العلاقات والتفاعلات فيما بينها قصد بلوغ هدف معين، هو التعبير عن تجربتهم في الاتصال بالله³.

والشعر الصوفي هو نتاج إنسان امتلأ قلبه حباً، وفاض رحمةً وجمالاً؛ لأن الحب أساس الحالة الروحية في التجربة الصوفية، وهو أول درجات سلم الارتقاء الصوفي نحو معرفة الله، والاتحاد به، وقد عُرف الشعر الذي يصوّر فيه الصوفيون حبهم لله بـ(الغزل الإلهي)، فقصائدهم تكاد تتطابق مع الغزل الإنساني؛ لأن الصوفي دائماً في رحلة البحث عن الذات الإلهية التي يعشقها، ويعبر عن تجربته بالمحسوس عن اللامحسوس؛ لأنه يخوض في عالم روجي يصعب وصفه، فلجأ إلى لغة تتماشى مع هذا العالم الروحي وحال النشوة التي يعيشها، فوظف الشاعر الصوفي الرمز كمعادل موضوعي للحالة التي يعيشها .

1-1-جمالية الرمز: لجأ الصوفيون في أشعارهم إلى الرمز؛ لأنه "طريقة من طرائق

التعبير، يحاول بواسطتها الصوفيون محاكاة رؤاهم ونقل تصوراتهم، عن المجهول والكون والإنسان، ووصف العلاقة بين الإنسان والله⁴.

والرمز الذي يعبر من خلاله الشعراء المتصوفة عن مواجدهم وأدواقهم لم يجر على قاعدة واحدة عليها جميع الشعراء، وإنما اختلف باختلاف الموضوعات التي يتناولوها.

المسعود قاسم

تتعدد أشكال الرمز الصوفي بتعدد مواضعه وبيواعته، فهو كالطيف يزدهي بألوانه الشعر الصوفي؛ إذ يسمُ القصيدة الصوفية بِسِمةِ جمالية تميّزها عن غيرها، ومن أشهر الرموز التي ازدحمت بها القصيدة الصوفية؛ هي رمز المرأة، ورمز الخمرة، خاصة عند الحديث عن الحب الإلهي.

أ- **رمز المرأة:** كانت مشكلة الشعراء المتصوفة الأساسية هي حملهم الكثير من المشاعر الملتهبة في محراب الحب الإلهي وعجز اللغة البشرية عن حمل هذه المعاني القوية الرقيقة التي تذرف لها العيون، فحاولوا أن يجدوا قدر الإمكان نوعاً من الشعر يحكي خفايا أنفسهم ويخفي حقيقة هذه المحبة عمّن لا يفهمها، ومن أغراض الشعر العربي اختاروا الغزل ليكون راعياً لكلامهم باعتباره أكثر الأغراض الشعرية رقة وتبيانا لخلاجات النفس البشرية في أظهر حاجات الحب، ولأن المرأة هي الأيقونة التي تدور كل أحديث الغزل حولها، فقد كان من الطبيعي أن تلبس لبوس الرمزية في شعر المتصوفة؛ إذ وظف "الشيخ العلاوي" اسم "ليلي" و"البنى" رمزا للذات الإلهية إذ يقول:

دنوت من حي ليلي *** لما سمعت نداها

يا له من صوت يخلو *** أود لا يتناها

رضت عني جذبتني *** أدخلتني لحماها

أنستني خاطبتني *** أجلسني بحذاها

قربت ذاتها مني *** رفعت عني رداها⁵

استعمل الشاعر أحمد العلاوي اسم "ليلي" كرمز للذات الإلهية، ليصور تعلقه وهيامه بها؛ حيث يستحضر المتلقي صورة "قيس" ذلك العاشق الولهان، فالشاعر نقل المعاني الحسية من الغزل العادي إلى الغزل الإلهي، بحيث أضحت المعاني روحية صرفة، فحب ليلي هو رمز الحضرة الإلهية، والقرب من ليلي هو القرب من ذات الله تعالى، ورفع الرداء رمز لانكشاف

"الحب والجمال في شعر" أحمد بن مصطفى العلاوي

الحجاب، وكذا ألفاظ الأُنس والحضور الغيبية، ليست إلا رموزا تعكس لنا بصدق شوق الشاعر وتعلقه بالله وحده. ويقول أيضا:

تِيهَتَنِي لِبْنِي *** بِلْتَم لَثَام
بِوَصْلَهَا حَزْنَا *** مَا حَوَى كَلَامِي
قَدْ جَاوَزْنَا عَدْنَا *** وَحُور الْخِيَامِ
مَالِي وَلِلْحَسَنِ *** إِنْ صَح مِرَامِي
أَشَارَتْ بِالْمَعْنَى *** وَجَدْتَنِي رَامِي
قَالَتْ لِي مِنْ أَنَا *** خَفِيَتْ كَلَامِي
فَزَادْتَنِي صَوْنًا *** رَفَعْتَ مَقَامِي⁶

ويقول أيضا:

أَرْقَنِي الْغَرَامَ *** مِنْ حَسَنِ لَيْلِي
وَالْقَلْبَ فِي هِيَامٍ *** مَعَ الْجَمِيلَا
وَدَمْعِي فِي أَنْسَجَامٍ *** عَمَلْتُ مَسِيلَا⁷

ويقول في موضع آخر:

إِلَّا ذَاتَ الرَّحْمَانِ *** قَرَّتْ بِهَا عَيْنِي
شَاهَدْتَهَا عِيَانًا *** حَيْرَتَ لِي ذَهْنِي⁸

اتخذ الشاعر أحمد العلاوي رمز المرأة معراجا لوصف شوقه ووجدته وهيامه، لا بالمرأة هذا الكائن الجميل لذاتها، وإنما شوقه وحبه لله عز وجل، وقد تعددت أسماء المرأة في شعره لكنها ترمز كلها لمحبيب واحد هو الله.

وإذا كان ضمير الأنثى حاضرا بامتياز في شعر أحمد العلاوي، فإن حضورها يكتسي مذاقا خاصا ونكهة متميزة فهي تمثل تجسيدا للحب الإلهي الذي يحيل إلى تجلي العلو

المسعود قاسم

في الصورة الفيزيائية الحسية، وشيفرة جمالية توحى بانسجام الروحي والمادي، والمطلق والمقيد في الأشكال المتعينة فإنها تقف بجانب هذا التمثيل شاهداً على الذوق الرفيع للمتصوفة الذين ناشدوا في المرأة جانبها الجمالي.

فكان الحب الذي يطلبه الشاعر ليس مادياً بل يسمو على المادة ليصل إلى الله تعالى، بما في هذا الحب من روحانية؛ لأن الصوفي يرى فلسفة الجمال ومختلف معانيها الروحية وراء الجمال المادي، متخذاً من الجمال المادي وسيلة للوصول إلى الجمال الروحي الإلهي عن طريق التفكير في الخير المطلق المنزه عن الشر، فكانت لأشعاره ومعانيها الغزلية روعة وجدة لا سبيل إلا ما يتجاوز به الجمال المادي.

فقد سار الشاعر في المحبة والعشق على الطريقة التي تتطلب أن تُفرغ القلب من أي فكر أو ذكر سوى الحبيب، فالمحبة الصوفية هي محبة محضة خالصة وحيدة يتيمة لا شراكة فيها وعلى كل المستويات، والشاعر هنا سار على درب السلف في المحبة الإلهية التي بها يحصل للنفس الطرب والسرور بما هي فيه من اللذة الروحانية وما يشغلها عن الشعور بما فاتها من اللذات الخسيسة، وعند ذلك توجه إلى اللذات الروحانية.⁹

ب- **رمز الخمرة:** يستعمل الشاعر الصوفي الخمرة في شعره لعجز كلمات اللغة العادية عن حمل نشوة الغياب في الذات الإلهية، وهي رمز على المحبة الإلهية؛ لأن المحبة الإلهية هي "موضوع الإسكار وهي البديل الخمري الذي يسبب النشوة والفرح الروحيين، والصوفي في حالة وجدته بالمحبة، أو في حالة تجلي الحق عليه بالمحبة يغمره فيض من اللذة الروحية، وتطغى على كل كيانه"¹⁰.

والخمرة في العرفانية الصوفية ليست هي الخمرة المادية؛ فالشاعر الصوفي يستعين في تعبيره عن عالمه الروحي بأدوات من عالم المادة، فاستعار من الخمرة صفتها، واتخذها "بديلاً رمزياً مناسباً، بسبب تشابه كل من آثارها وأثار السكر الصوفي، التي يمكن أن نَتَبَّهَهَا في

"الحب والجمال في شعر أحمد بن مصطفى العلاوي

غياب التوازن وحسارة رقابة العقل، وحضور التهتك والشطح¹¹ وهو ما قاله الشاعر أحمد العلاوي في هذه الأبيات:

قد باح به الخمّار *** بين ذوي السُّكر

وقد زالت الأستار *** والمحبوب آس يدرى¹²

لولا كأس المُدام *** كان وسيلا¹³

رجعت لسكري *** وحررت فيك يا الله¹⁴

فلا ترض بغير الله حبًا *** كل شيء ما دونه سراب

نصحتك إن كانت لك نسبا *** أهل الذكر في محبوبهم غابوا

شربوا من مدامته غبًا *** أخذهم عنهم ذاك الشرابُ

يا ليت لك من كأسهم شربًا *** تكون لك في قربنا سباب¹⁵

تمثل هذه الأبيات الشعرية حالات تنقل الشاعر الصوفي من مرتبة إلى مرتبة لينتهي بعد ذلك بالفناء بالذات الإلهية، وهذا الفناء بمثابة السُّكر عند البشر العاديين، وفي هذه المرتبة يُغيب الصوفي عمّا حوله، ومن هنا تكون نشوة الحب الإلهي، والحب يدفع بالحبيب للقاء محبوبه، ولن يستقر له حال، أو يطمئن له بال دون مشاهدته كقول الشاعر: "وقد زالت الأستار"

ويقول أيضا:

أنا في كل حالة نشرب *** من مدام عتيق

وحبيبي بغائه يطرب *** مع صوت رقيق¹⁶

لم ندر من أين كان شُربي *** حيرني الغرام

قد كان شربي من باطن قلبي *** أنا نفس المُدام¹⁷

المسعود قاسم

الخمرة العتيقة *** المعنى رقيقة

نفس الحقيقة *** تبدو لك من القليب

سرُّك لامع *** والحق ساطع

والشرب نافع *** هو لك منك قريب¹⁸

إن توظيف الشاعر هنا للخمرة زما رافقها من عناصر مدام والشرب عبارة عن رمز يعبر عن مدى تعلق الشاعر بالله سبحانه وتعالى، ولعل الشاعر بهذا الرمز يهيم في عالم من الوجد والسكر المعنوي، ويسبح في فضاء تتسامى فيه الروح لترتفع عن دنيا الحياة إلى رحاب الحضرة الإلهية، وهذه الخمرة في واقعيتها المليئة وطابعها الحسي المباشر تتجاوز المعطيات المادية إلى المعطيات الروحية.

والمحبة عند الشاعر الصوفي آية الإختصاص حيث يتعلق القلب بالمحب، فما الصوت الشجي (وحببي بغنائه يطرب* مع صوت رقيق) ولا الخمرة (والحق ساطع والشرب نافع) إلا دعوة لمعرفة سبيل لفتح أبواب الحقائق التي تتجلى للقلب المحب ليصل إلى درجة أعلى من الذوق ويحقق الوصل والنشوة.

كما نلني في أبيات أخرى للشاعر اجتماع لواعج الحبّ بينان الشوق، لتنتهي بعشقٍ روحاني للرسول صلى الله عليه وسلم، إذ يقول:

يا رب عظم صل وسلم *** مجّد وفحّم بدر التمام

صلّ عليه واجمعي به *** جمعا بديهي بلا أوهام¹⁹

تذكر هذه الأبيات الحب الذي يكنه الشاعر للرسول صلى الله عليه وسلم وهو حب قوي، يختلف تماما عن حب شعر التكبس؛ لأن هذا يخلو من أي قصد منفعي مما يجعل العاطفة الصادقة تبرز بوضوح، لا سيما وأن لغة الشاعر تغلب عليها المباشرة لا ختفاء المجاز

"الحب والجمال في شعر" أحمد بن مصطفى العلاوي

في شعره اختفاء كبيرا ليدع للتكرار الذي من شأنه إشباع رغبة الشاعر في ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم مثل قوله:

دمعي مهطال *** من عيني مضّاهَا

يابرد الأصال *** سلّم على طها

سلّم عليه *** يا نسيم القرب

واذكر إليه *** لوعتي وحبّي

مولع به *** وليس في كسبي

صبرٌ محال *** عن حضرة البها

يابرد الأصال *** سلّم على طها²⁰

نري أنّ مدح الشاعر للرّسول صلى الله عليه وسلم لم يكن المدح الذي نعرفه ضمن الأغراض الشعرية؛ إنّما كان مدحا يعبر عن مقام من مقامات الصوفية، لأنّه ليس مقصودا به مدح التكبُّب، أو مدحا لخوف العقاب، أو هيبّة، إنّما المقصود به صباغة الحُب الرُّوحي الذي لا علة فيه، و هو حُبّ الله و حُبّ رسوله صلى الله عليه وسلم.

والحب عند الشاعر يأخذ أعلى نسبة له في قصائده؛ لأنّ هناك صلة روحية بينه وبين رسوله صلى الله عليه وسلم.

1-2-الفناء الصوفي :

ينطلق الصوفي في حبه من الحب الإلهي، لذا يسلك كل الطرق التي يعتقد أنّها تؤدي إلى هذا الحب، والصوفي الذي يأخذ في السعي للوصول إلى الله يسمى سالكا أو مسافرا "فخلال ممارسة التجربة الصوفية يرتقي الصوفي ويتسامى بروحه وأحاسيسه في الطريق إلى الحق، مبتغيا الوصول إلى الحضرة الإلهية حيث يكون الفناء في الحضرة الإلهية هو الغاية والهدف"²¹، وعندما يجد الصوفي السالك نفسه وقد وصل إلى حضرة الألوهية، ووقف على

المسعود قاسم

عتبة الاتحاد بالذات الإلهية، ولا يستطيع تحمل الموقف، فيحدث له وجد عنيف، لا يستطيع معه كتمان الأسرار التي يطلع عليها، فينطق لسانه بعبارات مستغربة يتجاوز بها حدود العقل والمنطق والواقع، مثل قول الشاعر أحمد العلوي:

أنا فيه فاني به **** يراني كما نراه
سكاري حيارى فيه **** صرّحوا به وفاهوا
هو قصدي لا نخفيه **** دوما قلبي ما ينساه
هو هو قصدي فيه **** روحي وذاتي تهواه
الله الله نعني به **** كل نُطقي بسناّه
العلوي فاني فيه **** لا يرجو سوى رضاه²²

فبعد أن وصل بالشاعر "أحمد العلوي" العشق الإلهي نروته اتحدت ذاته مع الذات الإلهية التي يعشقها، وحلت الروح الإلهية روحه.

و العِشْقُ فِي المَعْتَدِ الصُّوفِيّ هُوَ « آخِر مَقَامَاتِ الوَصُولِ والقَرَبِ، فِيهِ يُنْكَرُ العَارِفُ مَعْرُوفَهُ، فَلَا بَيَقَى عَارِفٌ وَلَا مَعْرُوفٌ وَلَا عَاشِقٌ وَلَا مَعشُوقٌ وَلَا بَيَقَى إِلَّا العِشْقُ وَحده، والعِشْقُ هُوَ الذَّاتُ المَحْضُ الصَّرْفُ، الَّذِي لَا يَدْخُلُ تَحْتَ رِسْمٍ وَلَا نَعْتٍ وَلَا وَصْفٍ [...] فَإِذَا امْتَحَقَّ العَاشِقُ وانطَمَسَ، أَخَذَ العِشْقُ فِي فَنَاءِ المَعشُوقِ والعَاشِقِ، فَلَا يَزَالُ يُفْنِي مِنْهُ الِاسْمَ ثُمَّ الوَصْفَ ثُمَّ الذَّاتَ؛ فَلَا بَيَقَى عَاشِقٌ وَلَا مَعشُوقٌ، فحِينئذٍ يَظْهَرُ العَاشِقُ بِالصُّورَتَيْنِ، وَيَنْصَفُ بِالصَّفَتَيْنِ، فَيُسَمَّى بِالعَاشِقِ وَيُسَمَّى بِالمَعشُوقِ»²³

وينتلكم الشاعر العلوي عن نفسه في ضوء ما يشعر به من إحساس ذاتي بالانعتاق من العالم السفلي والانغماس في العالم الروحاني، معبرا عن ذلك بالصورة الفنية المفعمة بالحركة حيث تتداعى صورته في هذه الأبيات:

"الحب والجمال في شعر أحمد بن مصطفى العلاوي

والأصل مِنِّي رُوحاني *** كنت قبل العبودية

لا تحسب أنك تراني *** بأوصاف البشرية

فَمِنْ خلفها معاني *** لوازم الروحانيا

فلو رأيت مكاني *** في الحضرة الأقدسيا

تجد أسراراً تغشاني *** وأنواراً نبويا

تجد عيوناً ترعاني *** وأملاكاً سماويا

تجد الحق حبابي *** مني ظهر بما فيا²⁴

استطاع الشاعر أن يورد هذه الصورة التي تشير إلى ذاته في سموها إلى الحضرة القدسية، وهيما توحى به الكلمات (الحضرة، أنواراً، أسراراً، سماويا، الروحانيا) كما تكشف هذه الأبيات عن صور الفناء في الذات العليا وضرورة التحول بالطبيعة البشرية إلى طبيعة أخرى لاكثر سمواً وطهراً.

ولعل ما ينجر عن الفناء الصوفي في علاقته بالبقاء القائم في الذات الإلهية هو ذلك الجمال الإلهي المتجلي في عالم ملكوته والذي جعل من ذات الشاعر تؤهل سلفاً لأن تتحلى بلغة تطل من خلالها عن هذا الجمال الإلهي؛ فتحاول الذات الشاعرة بالقدر الكافي أن تكون لا محالة نتاج جمال الذات الإلهية كقول الشاعر: "أين أنت من حسنه * تالله لست سواه"²⁵.

وغالبا ما نجد قصائد الشيخ العلاوي كغيره من المتصوفة يذكرن وحدة الوجود والفناء، وهذا غالبا يكون حين يشند عليه الوجد وتسيطر عليه النشوة، وينتهي في سكره ينسى نفسه بأنه بشر، فيعبر عن سجيته بلا رقابة من الوعي في هذه الأحوال.

وهكذا لم يكن حب الشاعر أحمد العلاوي للجمال وعشقه له عشقا للظواهر المادية، ولكنه كان عشقا مجردا لما وراء الظواهر، لذلك كانت تجربة التنوق الجمالي عنده تجربة تأملية هدفها الوصول إلى الجمال الأسمى والمطلق الذي تهفو إليه الأرواح، والذي هو علة الجمال

المسعود قاسم

في كل شيء موجود، وأدى به هذا الحب إلى السمو الروحاني والترقي إلى درجة الفناء والاتحاد بالله سبحانه.

-الخاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة أن قصائد الشاعر ارتكزت على دعامتين الجمال والمحبة، واتخذ منهما غذاء للفتح لمغاليق وجدانه بطرق فنية رائعة بينت قدرته في تسخير أدوات فنية للتغني بجمال الحضرة الإلهية وما يفاض على العارفين من الأسرار الربانية والتغني بالحضرة المحمدية .

وتعكس قصائد الشاعر صورة بناء هذا الوجود في نظر الصوفي، كما يراه هو لا كما يراه غيره، وعملت هذه القصائد على نقل معاني الكون من معانيه المادية إلى معانيه الروحية، لأن الشاعر الصوفي يدرك جوهر الجمال بعين القلب لا بظاهر صورته المادية المتجلية في الكون.

والشعر الصوفي الذي جاء به الشاعر "أحمد بن مصطفى العلاوي" اتخذ لنفسه تركيبة لغوية وفكرية تميزت عن باقي الأساليب الأدبية الشعبية؛ وذلك من حيث القيمة الفلسفية التي تميز بها.

"الحب والجمال في شعر أحمد بن مصطفى العلاوي"

الإحالات:

- ¹ ينظر: نواصر السعيد، جمالية الخطاب في الشعر الصوفي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 2014، 20، ص 14
- ² أحمد بن مصطفى العلاوي: الديوان، المطبعة العلاوي، مستغانم، الجزائر، ط4، [دت]، ص 83.
- ³ أمنة بلعلی: تحليل الخطاب الصوفي في ضوء المناهج النقدية المعاصرة، دار الامل، الجزائر، [دط]، 2009، ص 20.
- ⁴ وضی یونس: القضايا النقدية في النثر الصوفي حتى القرن السابع الهجري، اتحاد الكتاب العرب، سوريا، 2006، ص 106.
- ⁵ أحمد بن مصطفى العلاوي: الديوان، ص 30.
- ⁶ أحمد بن مصطفى العلاوي: الديوان، ص 69.
- ⁷ أحمد بن مصطفى العلاوي: الديوان، ص 52.
- ⁸ أحمد بن مصطفى العلاوي: الديوان ص 32.
- ⁹ ينظر: الشارف لطروش، الشيخ بن مصطفى العلاوي رائد الحركة الصوفية في القرن العشرين، ص 10.
- ¹⁰ أمين يوسف عودة: تجليات الشعر الصوفي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط 338، 2001، 1.
- ¹¹ المرجع نفسه، ص 337
- ¹² أحمد العلاوي: الديوان، ص 61.
- ¹³ أحمد العلاوي: الديوان، ص 53.
- ¹⁴ الديوان نفسه، ص 55.
- ¹⁵ الديوان نفسه، ص 49.
- ¹⁶ الديوان نفسه، ص 56.
- ¹⁷ الديوان نفسه، ص 57.

المسعود قاسم

- 18 الديوان نفسه، ص 54.
- 19 الديوان نفسه، ص 83.
- 20 الديوان نفسه، ص 84.
- 21 إبراهيم محمد منصور: الشعر والتصوف، ص 43.
- 22 الديوان السابق، ص 47.
- 23 عبد الكريم الجبيلي، الإنسان الكامل في معرفة الأواخر و الأوائل، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلميّة، بيروت- لبنان، ط1، 1997م، ص 85.
- 24 احمد العلاوي: الديوان السابق، ص 22.
- 25 الديوان نفسه، ص 47.